(133) معناه فارغا من كل شئ إلا من ذكر موسى. وقال الحسن وابن زيد وابن اسحاق: فارغا من وحينا بنسيانه، فانها نسيت ما وعدها ا به. وقيل: فارغا من الحزن لعلمها بأن ابنها ناج سكونا إلى ما وعد ا وقبلت به. وقوله " إن كادت لتبدي به " قال ابن عباس وقتادة والسدي: معناه كادت لتبدي بذكر موسى. وتقول: يا ابناه. وقيل: ان كادت لتبدي بالوحي. وقوله " لولا أن ربطنا على قلبها " فالربط على القلب تقويته على الامر حتى لا يخرج منه إلى مالا يجوز. وجواب (لولا) محذوف، وتقديره لولا أن ربطنا على قلبها لاظهرته. وقوله " لتكون من المؤمنين " معناه فعلنا ذلك بها لتكون من جملة المؤمنين المصدقين بتوحيد ا وعدله. قوله تعالى: * (وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون (11) وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلوله لكم وهم له ناصحون (12) فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد ا حق ولكن أكثرهم لا يعلمون (13) ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين (14) ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان